

إقبال الأعمال

[216] الظلمات ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق
انا فيه، وان ترحمني وترحم والدي وما ولدا، والمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات،
الاحياء منهم والاموات، انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين. اللهم انى أسألك يا من لا
تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا تصفه الواصفون، ولا تعتريه الحوادث ولا تغشاه الدوائر
1، تعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار، وعدد قطر الامطار وورق الاشجار، ولا ارض ارضا، ولا
جبل ما في وعره 2 ولا بحر ما في قعره، ان تجعل خير عمرى آخره، وخير عملي خواتمه، وخير
ايامي يوم القاك، انك على كل شئ قدير. اللهم فل 3 عني حد من نصب لى حده، واطف عني نار
من شب 4 لى ناره، واكفنى هم من ادخل على همه، واعصمني بالسكينة 5 والوقار 6، وادخلني
في درعك الحصينة، وادخلني برحمتك في سترك الواقى، يا من لا يكفي منه شئ اكفني ما اهمني
من امر دنيائى وآخرتي يا ارحم الراحمين. يا حقيق يا شفيق، ياركنى الوثيق، اخرجني من حلق
المضيق، الى فرج منك قريب، ولا تحملني يا عزيز بحق عزك مالا اطيق، انت ا سيدي ومولاي
الملك الحق الحقيق، يا مشرق البرهان، يا قوى الاركان، يا من وجهه في هذا المكان، احرسني
بعينك التى لا تنام، واكفنى بكفايتك التى _____ 1 -
الدوائر جمع الدائرة: وهى الدولة بالغلبة والنصرة. 2 - وغده (خ ل)، أقول: الوعر:
المكان الصلب، المكان المخيف الوحش. 3 - فل السيف: ثلمه، الفلة: الثلمة في حد السيف. 4
- شب (خ ل)، أقول: شب النار: أوقدها. 5 - السكينة: اطمينان القلب بذكر الله. 6 -
الوقار: كون الجوارح مشغولة بطاعة الله. (*) _____